

تقرير الانتهاكات للحريات الاعلامية - اليمن النصف الاول من العام 2018



الانتهاكات
الاعلامية

جدول المحتويات

المقدمة	٣
منهجية التقرير	٤
الملخص التنفيذي	٥
انفوجرافيك	٦
انواع الانتهاكات	٧
مسؤولية الانتهاكات	٨
التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات	٩
تفاصيل الانتهاكات	١٠
الانتهاكات ضد مؤسسات اعلامية	١٤

المقدمة

مؤسف ان تستمر حالة التراجع في الحريات الإعلامية في اليمن. اذ تواصل اليمن تصدرها ضمن قائمة الدول الأكثر انتهاكا لحرية الصحافة. وقد أدرجت اليمن في السنوات الأخيرة ضمن القائمة السوداء لمنتهكي حرية الصحافة وهي البلد الذي كان يشهد هامشا معقولا من الحريات الصحفية حتى ما قبل الحرب الراهنة.

ومع استمرار الحرب وسيطرة جماعات مسلحة على مناطق متعددة في اليمن وفي ظل هشاشة مؤسسات الدولة وانهارها في محافظات عدة تتوسع الممارسات التعسفية علي الحريات الإعلامية، ويتسم المشهد الإعلامي في اليمن منذ ٢٠١٤م بوقائع القمع والانتهاكات في ظل تراجع لأدوات ووسائل التضامن مع الضحايا وشعور الجناة انهم بعيدون عن يد العدالة والعقاب.

وفي ظل هذه البيئة عالية المخاطر على الصحفيين فقد وثق مرصد الحريات الاعلامية ٥٣ انتهاك ضد الحريات الاعلامية خلال النصف الاول من العام ٢٠١٨ ، تنوعت بين قتل واصابة واختطاف وتعذيب وايقاف واحراق مؤسسات إعلامية.

وتتصدر جماعة الحوثي (أنصار الله) قائمة الانتهاكات ضد الصحفيين، حيث ما تزال تختطف ١٤ صحفي مر على البعض منهم أكثر من ثلاثة أعوام، وبالمقابل تستمر حالة الانتهاكات للحريات الإعلامية في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا.

مرصد الحريات الإعلامية وهو يوثق هذا الجرائم ضد الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي يجدد الدعوة الي تجنب الصحفيين الاستهداف وحملات التخوين، كما يؤكد علي ضرورة محاسبة مرتكبي تلك الانتهاكات باعتبارها جرائم لا تسقط بالتقادم ولن يفلت مرتكبوها من العقاب.

لم يعد بمقدور الكثير من الصحفيين في اليمن التنقل بسهولة ونقل الحقائق بعيدا عن التأثير والاستقطاب والخوف من البطش وهو ما ادي الي نقشي الاشاعات والايخبار الملفقة التي تقاوم من الصراع وتعمق حالة الانقسام المجتمعي.

من المحزن ان تستمر حالات الاختطاف والتعذيب للصحفيين، فيما يحرم المئات من الصحفيين من العودة الي منازلهم بسبب عملهم الصحفي.

مصطفى نصر

رئيس مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

منهجية التقرير

لقد تم جمع البيانات والمعلومات في هذا التقرير من خلال فريق مهني من الراصدين يتبعون مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي ، يتواجدوا في خمس محافظات رئيسية وهي صنعاء وتعز وعدن وحضرموت .

اعتمد الراصدون في جمع البيانات على منهجية الاتصال المباشر بالضحايا او شهادات اقاربهم او عبر وسائل الاعلام او من خلال البلاغات التي تقدم بها الضحايا او اقاربهم الى مرصد الحريات الاعلامية التابع للمركز ، حيث يعمل فريق الرصد على المراجعة والتحقق من جميع البيانات والمعلومات المرصودة من خلال الية تحقق تشمل لا يقل عن ٣ مصادر مختلفة .

ان البيانات المعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعني ان جميع الانتهاكات قد تم رصدها ، بل ان هناك حالات انتهاكات يخشى ضحاياها الابلاغ عنها لمخاوف من حدوث تبعات اشد خطورة عليهم من قبل المنتهكون

اننا في هذا التقرير لم نستطيع ان نورد جميع قصص الانتهاكات نظرا لرغبتنا في اختصار التقرير ، حيث اکتفينا بسرد اهم قصص الانتهاكات .

تعريفات ومفاتيح :-

حالات اختطاف :- يطلق التقرير مصطلح " الاختطاف" على جميع حالات "الاعتقال" المرتكبة من الجماعات والكيانات الخارجة عن سيطرة السلطة الشرعية المعترف بها دوليا

الملخص التنفيذي

رصد تقرير الانتهاكات الاعلامية في اليمن خلال النصف الاول من العام ٢٠١٨م (٥٣) حالة انتهاك ضد افراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي) ، ومؤسسات اعلامية (اقتحام وإحراق واستهداف مؤسسات اعلامية) .

وتركزت حالات الانتهاكات التي وثقها " مرصد الحريات الإعلامية " في محافظة (عدن ، تعز ، صنعاء ، الحديدة ، البيضاء ، الجوف ، حضرموت ، لحج ، مارب ، اب ، الضالع)

حيث رصد التقرير " ٤٧ " انتهاك ضد الحريات الاعلامية في اليمن ، مورست ضد افراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي) خلال النصف الاول من العام الحالي ، توزعت بين ٨ حالات قتل ، ٥ محاولة قتل ، ٦ حالات اصابة ، ٥ حالات اختطاف ، ٦ حالات اعتداء ، ٧ حالات اعتقال ، حالة واحدة محاولة اعداء ، ٣ حالات تهديد ، ٥ حالات اقتحام ونهب منازل اعلاميين ، وحالة تحريض واحدة .

كما رصد التقرير ٦ حالات انتهاك مورست ضد مؤسسات اعلامية ، حيث اقدم مسلحون مجهولين على إحراق مطابع مؤسسة الشموع وصحيفة أخبار اليوم بمحافظة عدن ، والاعتداء على الصحفيين والعاملين بالمؤسسة وإصابة عدد منهم ، و أصدرت اللجنة الامنية العليا بمحافظة تعز أمر بإغلاق مكتب قناة الجزيرة الفضائية بالمحافظة ومنع طاقمها من مزاوله عملهم ، كما اقدم مسلحون مجهولون باستهداف ونهب صحيفة عدن ٢٤ وصحيفة اليوم الثامن وبرج اذاعة بندر عدن ، وحجب موقع الفجر الجديد ، كما تعرضت قناة رشد وقناة صنعاء الفضائيتين للتوقف عن البث بسبب الوضع المالي الصعب الذي تمر به القنوات الفضائية .

وكانت حالة التعذيب الشديد والتجويع التي ادت الى مقتل الصحفي انور الركن ، في سجون جماعة الحوثي ، ابرز الانتهاكات التي تعرض لها الوسط الاعلامي خلال النصف الاول من العام الحالي ، حيث اقدمت جماعة الحوثي باختطاف الصحفي انور قيل عام وإيداعه سجن مدينة الصالح بمدينة تعز ، و حينها لم يعرف عنه شيء ومنع اهله من زيارته وتم الافراج عنه وهو بحالة صحية صعبة فارق على اثرها الحياة بعد يومين من الافراج عنه .

حالات انتهاك الحريات الإعلامية في اليمن خلال النصف الأول من عام 2018

8

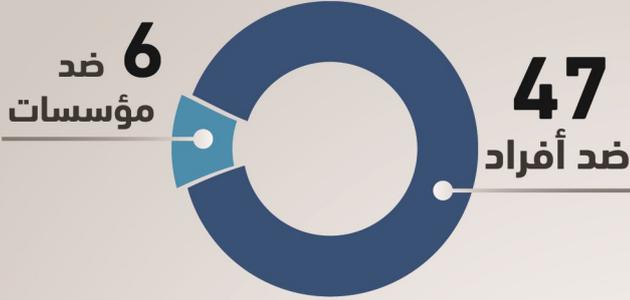
حالات قتل

للصحفيين

في اليمن

خلال النصف الأول

من عام 2018



53 حالة إنتهاك

أنواع الانتهاكات



مسؤولية الانتهاكات



أماكن الانتهاكات



انواع الانتهاكات

سجل التقرير خلال النصف الاول من العام الحالي ٥٣ انتهاك ضد الحريات الاعلامية توزعت بين ٤٧ حالة انتهاك مورست ضد افراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي) وبنسبة ٨٨% من اجمالي الانتهاكات المسجلة

تنوعت بين ٨ حالات قتل ، ٥ محاولات قتل ، ٦ حالات اصابة ، ٥ حالات اختطاف ، ٦ حالات اعتداء ، ٧ حالات اعتقال ، حالة واحدة محاولة اعداء ، ٣ حالات تهديد ، ٥ حالات اقتحام ونهب منازل اعلاميين ، وحالة تحريض واحدة .

و ٦ حالات انتهاك مورست ضد وسائل اعلامية وبنسبة ١٢% ، تنوعت بين اقتحام وإحراق واستهداف مؤسسات اعلامية .

انواع الانتهاكات



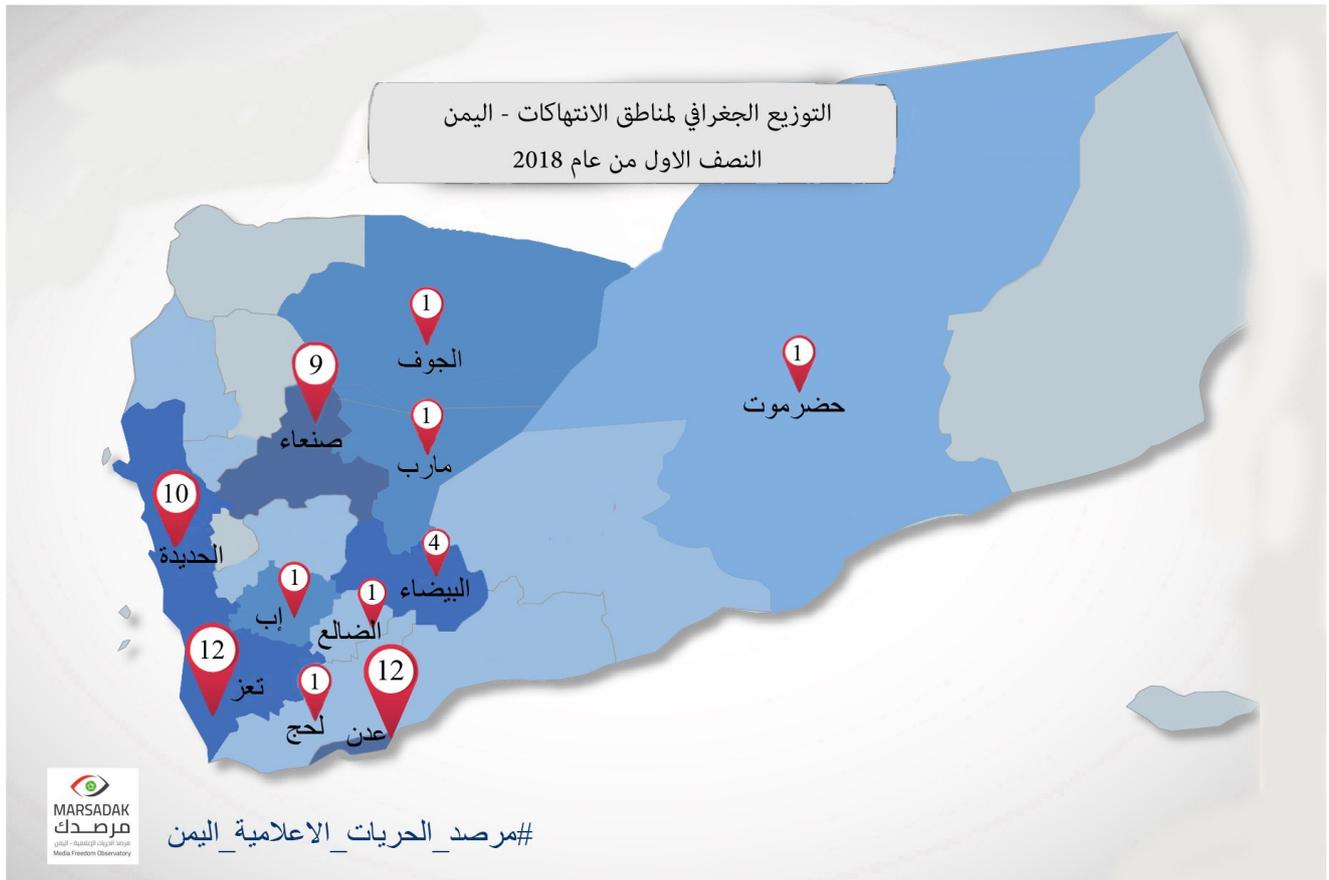
مسؤولية الانتهاكات

جماعة الحوثي هي اكثر الاطراف انتهاكاً لحرية الاعلام ، حيث بلغت عدد الانتهاكات التي مارستها ٢٧ انتهاكاً ، و ١٤ انتهاكاً مارستها اطراف تابعة للحكومة الشرعية ، و ٧ انتهاكات قام بها مجهولين ، و ٣ انتهاكات من قبل قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ، و انتهاكان من قبل متنفذين .



التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات

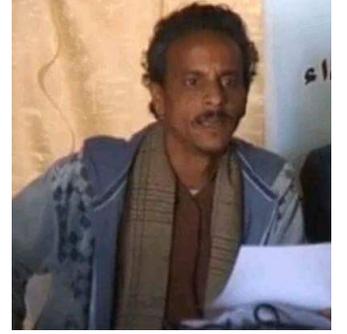
شهدت مناطق مختلفة في اليمن حالات انتهاكات ضد الاعلام ، حيث رصد التقرير ١٢ حالة انتهاك بمدينة عدن ، و ١٢ حالة انتهاك بمدينة تعز ، ١٠ حالة انتهاك بمدينة الحديدة ، و ٩ حالات بمدينة صنعاء ، ٤ حالات انتهاك بمدينة البيضاء ، وحالة انتهاك واحدة لكل من مدينة الجوف وحضرموت والضالع ولحج ومارب واب



حالات قتل

بلغت عدد حالات القتل خلال النصف الاول من العام الحالي ، ٨ حالات قتل توزعت بين مدينة الحديدة ٤ حالات ، و ٣ حالات بمدينة تعز ، وحالة واحدة بمدينة البيضاء ، و بنسبة ١٦% من اجمالي الانتهاكات الاعلامية ، اثناء ممارستهم عملهم وتغطيتهم للمعارك والاحداث في اليمن.

من بين عدد حالات القتل خلال النصف الاول من هذا العام ،اعتبرت حالة وفاة الصحفي انور الركن من اسوأ الانتهاكات والممارسات اللاإنسانية ضد الصحفيين، حيث اقدمت جماعة الحوثي على اختطاف الصحفي انور من مدينة تعز وأودعته سجن مدينة الصالح ومارست ضده ايشع انواع التعذيب والتجوع خلال عام من اختطافه ، وبعد ان ساءت حالته الصحية وقارب على الموت ، افرج عنه ، وتوفي بعدها باسبوع .



الاعلامي عبدا الله القادري مراسل قناة بلقيس قتل متأثرا بجراحه جراء إصابته بشظايا قذيفة اطلقتها جماعة الحوثي على مجموعة من الصحفيين بمحافظة البيضاء ،اثناء تغطيتهم للاشتباكات في منطقة قانية بمحافظة البيضاء



الصحفي والمصور علي ابو الحياء توفي في الـ١٧ من مايو متأثر بجراحه التي اصيب بها بانفجار عبوة ناسفه انفجرت بالسيارة التي كانت تقله لتغطيه المعارك بالساحل الغربي لمدينة الحديدة ، وتم نقله لاحد المستشفيات بعدن وبترت احدى قدمية ، ومع استياء حالته الصحية نقل الى الخارج لتلقي العلاج لكنه توفي بمدينة مصر ودفن فيها .



وفي شهر يناير من العام الحالي قتل الاعلاميان محمد القدسي مراسل قناة بلقيس الفضائية ، والمصور الإعلامي أسامة سلام المقطري اثناء تغطيتهم لمقصف الحوثيين لمنطقة المعافر والمعارك الدائرة بالجبهة الشرقية بمدينة تعز

وفي الـ ١٠ من فبراير قتل طيران التحالف مراسل قناة الساحات الفضائية عبدالله المنتصر ، اثناء تغطيته للمعارك بمدينة الحديدة



حالات اصابة

بلغ عدد حالات الاصابة خلال النصف الاول من العام الحالي ، ٦ حالات قامت بها جماعة الحوثي ، توزعت على مدينة البيضاء بـ ٣ حالات ، ومدينة تعز بـ ٣ حالات .

الصحفي بشير عقلمن تعرض في ٢٢ يناير، لإصابة بالغه بالرأس اثناء تغطيته للأحداث في منطقة الخيامي بمحافظة تعز جراء قصف جماعة الحوثي للمنطقة ، وبعد تدهور حالته الصحية وجهه رئيس الوزراء احمد عبيد بن دغر بنقله الى الخارج لتلقي العلاج .



تعرض عدد من الصحفيين في شهر ابريل الماضي ، وهم ذياب الشاطر مراسل قناة يمن شباب و خليل الطويل مراسل قناة بلقيس الفضائية ووليد الجعوري مصور قناة يمن شباب ، لعدد من شظايا قذيفة اطلقتها جماعة الحوثي على الصحفيين اثناء تغطيتهم لمنطقة قانية بمحافظة البيضاء ، كانت اصابة ذياب الشاطر خطيرة نقل خلالها للمستشفى وظل فاقد للوعي ولا يستطيع النطق ، ثم تم نقله للأردن لتلقي العلاج واجرى له عدد من العمليات اللازمة .

إصيب المصور الصحفي عزام الزبيري في ٢٧ يناير ، بشظايا قذيفة هاون أثناء تغطيته للمعارك بين قوات الحوثي وقوات الحكومة اليمنية والمقامة الشعبية في محيط معسكر التشرifications شرقي مدينة تعز .



المصور الإعلامي حذيفة الأثوري اصيب في ٢٨ يناير ، بشظية قذيفة اطلقها مسلحي جماعة الحوثي اثناء تغطيته للمعارك بين قوات الجيش ومسلحي جماعة الحوثي شرقي مدينة تعز ، حيث فقد المصور الاثوري بعض وظائف قدمه اليسرى جرى احدى الشظايا التي استقرت في قدمه اليسرى تحت الركبة ، مما تسبب با انسداد كلي للعصب الشظوي مع ضرر جزئي للعصب الساقى



حالات اختطاف

بلغ عدد حالات الاختطاف التي سجلها المرصد خلال النصف الأول من العام الحالي ، ٥ حالات اختطاف توزعت على مدينة صنعاء بـ ٣ حالات اختطاف ، وحالة واحدة لكل من مدينة تعز والحديدة

تعرض الصحفي بقناة اليمن اليوم احمد وهاس في ١٤ يونيو للاختطاف من احد شوار العاصمة اثناء خروجه من منزلة متجهه الى احد الاسواق بشوارع الثلاثين بمنطقة شمالان من قبل جماعة الحوثي والافراج عنه بعد ستة ايام من اختطافه .

كما اقدم مسلحين حوثيين على اختطاف الصحفي الرياضي عباد الجرادي ، اثناء ممارسته لمهنته والتجهيز لانطلاق المخيم الصيفي الرياضي السنوي .



وفي الـ ٢١ من يونيو اقدم مسلحون حوثيين على مدهامة منزل الصحفي قاسم البعصي بمدينة الحديدة ، واقتياده الى احد السجون بالمدينة والافراج عنه بعد يوم من اختطافه ، بعد ان عبثت بمحتويات منزل الصحفي وروعت الاطفال والنساء .



كما اقدم مسلحون في الـ ٢٢ من يونيو على محاصرة ومدهامة منزل الصحفي سامي نعمان بمديرية ماوية ونقله الى سجن مدينة الصالح والافراج عنه بعد خمسة ايام من اختطافه



اقدم عدد من المسلحين في ٢٥ من مارس الماضي على اختطاف الصحفي رشيد الحداد من احد شوارع العاصمة صنعاء وايداعه في احد السجون التابع للمسلحين ، حيث قام المسلحين بملاحقة الصحفي على متن سيارة هيلوكس بدون لوحات بعد خروجه من وزارة الاشغال العامة والطرق واقتياده الى احد السجون بداخل احد المنازل التابعة للمسلحين ، والافراج عنه بعد يومين من اختطافه



حالات اخرى



بلغ عدد حالات محاولة قتل خلال النصف الاول من العام الحالي ، ٥ حالات قامت بها جماعة الحوثي، في محاولة منها لاستهداف طاقم قناة "العربية الحدث" بقديفة سقطت بالقرب من الصحفيين اثناء مداخلة تلفزيونية مباشرة على قناة العربية الحدث بمدينة الحديدة وهم ردفان الدبيس وعبدالله الصوفي وصالح الدبيس الدبيس ابو مجد وفكري منصر .



قامت جماعة الحوثي بالعاصمة صنعاء بإصدار تعميم للبنوك الحكومية والتجارية المحلية بالحجز على حسابات بنكية لعدد من الصحفيين والوسائل الاعلامية منها الصحفي الراحل عرفات مديش ومروان دماج ورئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي مصطفى نصر وعدد من وكلاء وزارة الاعلام وقناة سهيل الفضائية وإذاعة شباب اف ام وصحيفة المصدر



اقدم البحث الجنائي بمحافظة عدن على استدعاء الصحفي ورئيس تحرير صحيفة عدن الغد فتحي بن لزرقي بسبب كتاباته الصحفية ، ويعتبر البحث الجنائي جهة غير مخولة باستدعاء الصحفيين وإنما نيابة الصحافة والمطبوعات هي من يحق له استدعاء الصحفيين ومحاكمتهم ، كما كشف الصحفي بن لزرقي عن مخطط لمحاولة قتله من قبل احد القيادات المحسوبة على المجلس الانتقالي بعدن .



تعرض الصحفي محمد اللوزي في الـ ٢٢ من يونيو للتهديد من قبل احد القيادات الحوثية يدعى هاشم الحوثي بسبب كتاباته بصفحات التواصل الاجتماعي دعا فيها جميع الاطراف للسلام وايقاف الحرب ، لكنه تلقى تهديد بالتوقف عن الكتابة مالم فسيتعرض للسجن ولن يرى عين الشمس .

انتهاكات ضد مؤسسات اعلامية



اقدم مسلحون مجهولون في شهر مارس الماضي لاكثر من مرة على اقتحام وإحراق مطابع مؤسسة الشموع وصحيفة أخبار اليوم بالمدينة الخضراء بمحافظة عدن ، والاعتداء على الصحفيين والعاملين بالمؤسسة وإصابة عدد منهم ، امام مرأى ومسمع من الجميع في انتهاك صارخ لحرية الصحافة والتعبير ، كما منعت السلطات الامنية بعدن مطابع مؤسسة الشموع من اعطائها تصريح لنقل معداتها الى خارج المدينة ، لمزاولة عملها من مناطق اكثر اماناً من مدينة عدن



كما اقدم مجهولين بمدينة عدن على اقتحام مقر صحيفة عدن ٢٤ ونهب محتوياتها ، في الـ ١٧ من فبراير الماضي اقدم مسلحون مجهولين على استهداف مقر صحيفة اليوم الثامن بوابل من الرصاص ، مما احدث اضراراً بالمكاتب والأجهزة ، وفي الـ ٢٨ من فبراير اقدم مجهولين على استهداف برج اذاعة بندر عدن بقذيفة ار بي جي ، ويأتي استهداف برج الاذاعة في إطار المحاولات المستمرة لارهاب وتضييق الحريات الاعلامية التي تمارس بشكل شبه يومي ضد الصحفيين والوسائل الاعلامية.



وفي بداية شهر يناير الماضي اقدمت اللجنة الامنية بمدينة تعز على اصدار قرار بإغلاق مكتب قناة الجزيرة الفضائية بتعز ومنع طاقمها من مزاولة عمله بحجة سعيها لشق الصف الوطني

مرصد الحريات الإعلامية - اليمن

Www.Marsadak.org



منصة مرصد الحريات الإعلامية منصة رصد ومعلومات
مهنية ومستقلة تظم خرائط ومعلومات حول الانتهاكات التي
طالت الصحافة وحرية التعبير في كل أنحاء اليمن